Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معسكرين عند مشارف الميدان ، ولكن الميدان مفترق طرق ملىء بالاحتمالات .

ـــ أنتجه جنوبا أم نمضى شمالا ؟

ـــ الجنوب يعنى الأهرام .

ـــ أهرام الجيزة أم سقارة أم دهشور ؟

ـــ ولا تنس الفيوم .

ـــ والشمال يعنى هليوبوليس أو عين شمس .

ـــ وهناك الصحراء فى الجنوب والشمال معا .

ـــ وهى أسوأ الاحتمالات .

ونفخ القائد فى الصفارة فتوالت دقات الطبول كالنداء الملح فهرعنا إلى الطابور . وما كدنا نتوسط الميدان حتى أدركنا أننا نتجه نحو الجنوب ، فعرفنا الهدف بلا تحديد ، ولن يتحدد حتى نبلغ هضبة الأهرام . مضينا بأقدام نشيطة وحيوية رائعة ، تستغرقنا الأناشيد فلم نشعر بمرور الوقت . لذلك دهشنا عندما دعينا للتوقف لتناول وجبة الغداء وتبين لنا أن الساعة تمت الثانية بعد الظهر . عسكرنا على حافة حقل مزروع بالجرجير . نزعنا الأحذية وغسلنا أقدامنا فى جدول ماء . فرشنا الحصر وجلسنا لتناول الغداء بعد أن جاء كل منا بتموينه من العربة وهو عبارة عن طبق يحوى بامية وقطعة من الضأن ومغرفة من الأرز وموزة . وأنسانا تناول الطعام همومنا الصغيرة كما أنسانا الوقت فأثملتنا لذته الموشاة بأطايب الأحاديث والنوادر . ولما فرغنا من الطعام استلقينا على ظهورنا لنستمتع بالراحة فى الفترة القصيرة المخصصة للقيلولة . وداعبنا النعاس ونحن مستسلمون لأحلام اليقظة ، وكدنا نستسلم للنوم لولا أن همس هامس :